وفعيل

في فعيلة بالكسر كما في نمر كغنوي وقصوي واموي في غني حي من غطفان وغنية وقصي علما لرجل وقصية وامي وامية قبيلة من قريش وجاء في فعيل بالضم نحو اميي بالجمع بين الياءات الاربع على الاصل بخلاف فعيل بالفتح نحو غنوي فانه لم يجئ على الاصل لوجود كسرة قبل الياءات واموي بفتح الهمزة شاذ كانهم نسبوا الى اصلها وهو الامة واجري تحوي في تحية مع انها تفعلة لا فعيلة مجرى غنوي فهذا حكم فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام واما فعول منه نحو عدو فعدوي على وزن فعولي اتفاقا وفي مؤنثه نحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيبويه عدوي كما في الصحيح اللام نحو شنئي في شنوءة وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيمي من هيم الحب الرجل اذا جعله هائما لئلا يلزم الجمع بين الكسرتين واربع ياءات وطائي بالف شاذ اذ كان القياس طيئيا كسيدي لانه منسوب الى طيئ مثل سيد فان كان نحو مهيم تصغير مهوم من هوم الرجل اذا هز راسه من النعاس قيل مهيمي بالتعويض عن المحذوف في التصغير وذلك ان مهوما اذا اريد تصغيره وجب حذف احدى الواوين كما تقدم في مقدم وبعد زيادة ياء التصغير يصير مهيوما وبعد اعلال سيد يصير مهيما مثل اسم الفاعل مكبرا من هيم فلو نسب اليهما جميعا على ذلك الاصل وقع الالتباس فنسبوا الى مهيم تصغير مهوم بزيادة ياء بعد الياء المشددة عوضا عن الواو المحذوفة في التصغير وانما جوزوا زيادة الياء مع كسرتين واربع ياءات اخر لان السكون من غير ادغام كالاستراحة وتقلب الالف الاخيرة الثالثة ولامي لا تكون عن اصلي او الرابعة المنقلبة عن واو او ياء لكونها عن اصلية لا للتانيث ولا للالحاق واوا كعصوي من عصا واصله واو لقولك عصوات ورحوي من رحى واصله ياء لقولك رحيان وملهوي ومرموي من اللهو والرمي اما القلب فلوجوب كسرة ما قبل الياء في النسبة وامتناع الالف عن قبول الحركة واما قلبها واوا فلانها لو كانت عن واو فالرجوع الى الاصل اولى وان كانت عن ياء فلاستثقال اجتماع الياءات وتحذف غيرهما اعني غير الثالثة وغير الرابعة المنقلبة عن الاصلية كحبلي في حبلى وهذه رابعة للتانيث ومعزي في معزى وهذه رابعة للالحاق وجمزي في جمزى لسير سريع وهذه رابعة للتانيث الا ان ثاني الحروف متحرك ومرامي في مرامى اسم مفعول من المراماة وهذه خامسة عن اصلية وقبعثري في قبعثرى وهذه سادسة زائدة وقد جاء في نحو حبلى مما الفه رابعة لا عن اصلية وثانيه ساكن وجهان آخران غير بعد الحذف حبلوي بقلب الالف واوا وحبلاوي بقلب الالف واوا وزيادة الف قبلها وكذا معزوي ومعزاوي بخلاف نحو جمزي لتحرك ثانيه وتقلب الياء

الاخيرة

الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي في عم للجاهل وشج للحزين برد الياء المحذوفة لعدم موجب حذفها حينئذ ثم قلبها واوا وفتح ما قبلها لئلا يجتمع ثلث ياءات وكسرتان وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي ويجوز قاضوي ويحذف ما سواهما كمشتري ومستقي في مشتر ومستق لكثرة حروف الخماسي والسداسي وباب محيي مما كان الياء فيه خامسة في الاخير وما قبلها ياء مشددة مكسورة فان محيي اسم فاعل من احيا يحيي جاء على محوي ومحيي كاموي وامي فالاول يكون بعدم رد الياء المحذوفة وحذف احدى المشددتين وقلب الباقية واوا والثاني بعدم الرد والنسبة الى الباقي ونحو ظبية وقنية للاقتناء ورقية وغزوة ورشوة على القياس عند سيبويه وذلك ان المعتل اللام يائيا كان او واويا اذا سكن ما قبل حرف العلة منه كان حكمه حكم الصحيح سواء فيه المذكر والمؤنث فالنسبة الى هذه الاسماء تكون على نحو النسبة الى تمرة وكسرة وحجرة وزنوي في بني زنية وقروي في النسبة الى القرية شاذ عنده اذ القياس زنيي وقريي كما قلنا وقال يونس النسبة الى نحو ظبية وغزوة ظبوي وغزوي بفتح العين وقلب الياء واوا في اليائي بلا ثبت بعتد به واتفقا في باب ظبي وغزو مما لا تاء فيه على ان حكمها حكم الصحيح وبدوي بفتح الدال شاذ اذ القياس سكونها لانه مثل غزو وباب طي وحي مما فيه ياء مشددة بعد حرف واحد يرد الاولى الى اصلها وتفتح كما في غزو وتقلب الاخيرة واوا فتقول طووي لانه من طويت وحيوي لانه من حييت كراهة اجتماع ازيد من كسرة ويائين بخلاف دوي في النسبة الى الدو والمفازة وكوي في النسبة الى الكوة بفتح الكاف ثقب البيت لان الخطب في اجتماع الواو المشددة مع الياء المشددة بين وما آخره ياء مشددة او واو مشددة بعد حرفين كعني وعدو تقدم ذكره وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة ان كان في نحو مرمي اي لا تكون زائدة قيل مرموي بحذف احدى اليائين وقلب الاخرى واوا وفتح ما قبل الواو كغنوي ومرمي بحذف الياء المشددة استثقالا وهذا افصح وان كان زائدة حذفت ككرسي في النسبة الى كرسي وبختي في النسبة الى بختي اسم رجل وانما قيد بكونه اسم رجل لانك لو نسبت اليه وهو جمع وجب رده الى واحد وهو بختي فيفوت المقصود من التمثيل وهو بيان عدم تطرق اختلاف آخر الى الكلمة الا تبديل الياء المشددة بياء النسبة وبختي غير منسوب لا ينصرف سواء كان جمعا او علما اذ العلمية لا تؤثر فيه واما اذا نسبت اليه فانه يصير منصرفا لان ياء النسبة ليست من بناء الكلمة فيخرج الباقي عن كونه على صيغة منتهى الجموع وما آخره همزة بعد الف اي ما آخره الف ممدودة ان كانت للتانيث قلبت تلك الهمزة واوا كحمراوي